

تعقيب على دراسة الباحث/ فارس بتاوي

بعنوان

استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الوعي الرقمي لديهم

دراسة ميدانية

أود في البداية أن أتقدم لك بالشكر على الجهد المبذول في إعداد هذا الفصل، وعلى حرصك على تجميع عدد من المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة. خاصة وأنه يتضح أنك بذلت وقتاً في القراءة والاطلاع، وهذا محل تقدير. لكن هناك مجموعة من الملاحظات أرجو أخذها في الاعتبار كي يكون الفصل التعريفي على درجة أعلى من الجودة العلمية.

1. ضعف الجانب التعريفي وغياب البناء المفاهيمي المتكامل

الفصل الثالث هو فصل تأصيلي ومخصص لعرض الأسس المفاهيمية المرتبطة بموضوع الدراسة، لذلك كان من المهم أن يشمل:

- تقديمًا منظمًا يبدأ من العام إلى الخاص.
- تحديد المفاهيم المركزية بدقة وعمق.
- ربط هذه المفاهيم بهدف الدراسة وسؤالها الرئيس.

لكن ما تم تقديمه من تعريف لشبكات التواصل الاجتماعي جاء مختصرًا جدًا (صفحتان فقط)، ولم يتناول تاريخ التطور، الخصائص، أنماط الاستخدام، الأسباب الاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب... إلخ.

2. تناول الأمن الرقمي والوعي الرقمي جاءت معالجة سطحية

عرضك لمفهوم الأمن السيبراني والوعي بالأمن الرقمي جاء في شكل نقاط عامة جدًا، بدون:

- نماذج،
- تصنيفات حديثة،
- أو أساليب قياس علمية للوعي الرقمي.

وهو ما جعله أقل من المستوى المطلوب في فصل مفاهيمي.

3. إدراج نظريات علمية في غير موضعها

ذكرت لبعض النظريات في نهاية الفصل غير مناسب لأن:

- هذا الفصل ليس فصل الإطار النظري التحليلي،
- بل فصل تعريفي/مفاهيمي يُعرض فيه فقط المفاهيم وليس التحليلات والنظريات،
- مكان عرض النظريات يكون في فصل مستقل قبل هذا الفصل مباشرة.

4. مشكلات شكلية وتوثيقية

هناك عدد من الأخطاء الشكلية التي تحتاج إلى معالجة، مثل:

- ضبط الفقرات والمسافات،
- علامات الترقيم،
- التنسيق العام،
- توحيد أسلوب التوثيق APA ،
- الاعتماد على مراجع قديمة (من 2015 وما قبلها) في موضوع سريع التطور يتطلب مصادر من آخر 3-5 سنوات على الأقل.

■ كيف يجب أن يُكتب الفصل التعريفي (المفاهيمي)؟

1. ابدأ الفصل بمقدمة مقدمة قوية (من العام للخاص) توضح:

- أهمية موضوع استخدام الشباب لمواقع التواصل.
- أهمية الوعي الرقمي في ظل التهديدات السيبرانية.
- العلاقة بين المفهومين.
- لماذا أصبح هذا الموضوع محوراً في الدراسات الحديثة

العنصر الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

- تعريفات متعددة حديثة.
- النشأة والتطور التاريخي (باختصار لكن واضح).
- خصائص شبكات التواصل.
- دوافع استخدام الشباب لهذه المنصات.
- أهم المنصات الأكثر استخداماً في السعودية (وفق دراسات حديثة).

العنصر الثاني: الأمن الرقمي / الأمن السيبراني

- التعريف العلمي المحدث.
- عناصر الأمن الرقمي. (Confidentiality – Integrity – Availability)
- أهم تهديدات ومخاطر الأمن الرقمي للشباب.
- علاقة الأمن الرقمي بسلوك المستخدمين على مواقع التواصل.

العنصر الثالث: الوعي الرقمي

- تعريف الوعي الرقمي (Digital Awareness / Digital Literacy / Digital Safety Awareness).
- مكونات الوعي الرقمي:
 - الوعي المعرفي،
 - السلوكي،
 - التقني،
 - الأخلاقي.
- نماذج عالمية حديثة للوعي الرقمي (مثل نموذج اليونسكو).
- دور الوعي الرقمي في حماية مستخدمي التواصل الاجتماعي.

العنصر الرابع: العلاقة بين الوعي الرقمي واستخدام مواقع التواصل

- عرض دراسات سابقة تدعم الارتباط بين استخدام الشباب ووعيهم الرقمي.
- تفسير أولي للعلاقة (بدون تحليل نظري متعمق لأن النظريات ستأتي في فصل منفصل).

ختامًا...

الفصل الثالث يحتاج إلى إعادة صياغة وتوسيع ليصبح فصلاً تعريفياً متكاملًا يقدم الأساس النظري الواضح للدراسة. فهذا النوع من الفصول يُعد العمود الفقري للدراسة ويجب أن يضم مفاهيم شاملة، حديثة، مترابطة ومقدمة بترتيب منطقي يخدم موضوع البحث.

بالتوفيق ان شاء الله